

13- شرح دليل الطالب كتاب الصلاة فصل في أوقات النهي-

فضيلة الشيخ أد سامي الصقير- 42 ربيع الأول 5441هـ

سامي بن محمد الصقير

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولوالديه ولمشايخه ولولاة امورنا ولجميع المسلمين امين الكرمي رحمه الله تعالى في كتاب دليل الطالب في - [00:00:00](#)

في اوقات النهي قال رحمه الله والاعتبار في التحريم بعد العصر بفرغ صلاة نفسه لا بشروعه فيها. فلو احرم بها ثم قلبها نفلا لم يمنع من التطوع وتباح قراءة القرآن في الطريق ومع حدث اصغر ونجاسة ثوب وبدن وفم. وحفظ القرآن فرض كفاية ويتعين - [00:00:19](#)

ويتعين حفظ ما يجب في الصلاة بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله وعلى اله واصحابه واهتدى بهداه اما بعد تقدم بيان اوقات النهي وانها بالبسط خمسة - [00:00:42](#)

وبالاختصار ثلاثة وعنا اوقات النهي من حيث الشدة تنقسم الى قسمين القسم الاول ما هو مشدد وهي ثلاثة اوقات من طلوع الفجر على المذهب الى طلوع الشمس او من بعد صلاة الفجر الى طلوع الشمس - [00:01:03](#)

وعند قيام قائم اه نعم الوقت الاول عندما عند طلوع الشمس والثاني عند تضييفها للغروب والثالث عندما يقوم قائم الظهيرة هذي الاوقات الثلاثة مشددة لا يجوز فيها الدفن ولا الصلاة - [00:01:28](#)

والقسم الثاني وقتان يرخص فيهما بصلاة الجنائز وهما الوقتان الطويلان ثم ايضا ذكر رحمه الله ما يجوز فعله في اوقات النهي من الصلوات وما سوى ما ما سوى ما ذكر فانه لا يجوز ولو كان له سبب - [00:01:47](#)

وهذا الذي مشى عليه المؤلف هو المذهب وهو مذهب الجمهور على انه لا يجوز فعل الاسباب في اوقات النهي استدلالا بالعموم لا صلاة بعد العصر حتى تغرب الشمس لا صلاة بعد الفجر حتى تطلع الشمس - [00:02:13](#)

ولحديث عقبة ابن عامر رضي الله عنه ثلاث ساعات نهانا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نصلي فيهن او ان نقبر فيهن موتانا وذكرها وقالوا ان هذا عام في جميع الصلوات الا ما استثني - [00:02:36](#)

والقول الثاني في هذه المسألة وهو رواية عن احمد وهو مذهب الشافعي جواز فعل ذوات الاسباب في اوقات النهي وان كل صلاة لها سبب فيجوز فعلها واستدلوا اولا بحديث جبير بن مطعم رضي الله عنه - [00:02:56](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يا بني عبيد مناف لا تمنعوا احدا طاف بهذا البيت وصلى فيه انية ساعة شاء من ليل او نهار وكذلك ايضا قول النبي صلى الله عليه وسلم لمعاذ اني - [00:03:22](#)

سمعت دف نعليك في الجنة فاخبرني عن ارجى عمل عملته؟ فقال انه ما صلى ما توشأ الا صلى ركعتين وهذا عام حديث بلال نعم وكذلك ايضا قول النبي صلى الله عليه وسلم للرجلين اللذين لم يصليا اذا اتيتما مسجد جماعة فصلي - [00:03:39](#)

جامعهما فصلي معهم فانها لكما نافذة واجابوا عن الاحاديث التي استدلت بها الجمهور بانها عامة لكنها ليست محفوظة لانه خصص منها بعض الصلوات والقاعدة ان العام المحفوظ مقدم على العام غير المحفوظ - [00:04:00](#)

ولان النبي صلى الله عليه وسلم في حديث ابن عمر قال لا تتحروا الصلاة بعد العصر وبعد الفجر فنهى عن التحري والذي يصلي صلاة لها سبب لم يتحرى وانما صلى لاجل السبب. وهذا القول - [00:04:26](#)

هو اختيار جمع من المحققين منهم شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله وجماعة. وهو الراجح ثم قال المؤلف رحمه الله والاعتبار في

التحريم بعد العصر بفراغ صلاة الانسان نفسه للاعتبار في التحريم للصلاة في وقت النهي بعد صلاة العصر بفراغ صلاة نفسه. يعني نفس الانسان في صلاة العصر - [00:04:47](#)

وقوله بعد العصر ولم يقل بعد الفجر لان التحريم على المذهب بعد الفجر يختص بطلوع بطولوع الفجر لكن على القول الراجح يقال الاعتبار في التحريم بعد الفجر والعصر بفراغ صلاة الانسان نفسه - [00:05:15](#)

واضح ولا لا المولى رحمه والاعتبار في التعليم بعد العصر بفراغ لماذا لم يقل بعد الفجر لان النهي النهي على المذهب بالنسبة للفجر يتعلق بطلوع الفجر لا بصلاة الفجر لا بطلوع الفجر - [00:05:36](#)

فاذا قلنا بالقول الثاني وهو الراجح ان النهي متعلق بالصلاة فيكون كالعصر وعلى هذا نقول الاعتبار في التحريم بعد الفجر والعصر بفراغ بفراغ صلاة نفسه. قال لا بشروعه فيها اي ليس الاعتبار في التحريم بشروعه في الصلاة - [00:05:58](#)

ولهذا قال فلو احرم بها ثم قلبها نفلا لم يمنع من التطوع انسان مثلا شرع في صلاة العصر وفي اثناء الصلاة طلب صلاة العصر نفلا صلاة العصر نبتا ثم سلم - [00:06:25](#)

فهل يمنع من التطوع؟ الجواب لا يمنع. لان النهي بعد العصر متعلق بماذا؟ بفعل الصلاة وهو لم يفعل الصلاة وقوله رحمه الله فلو احرم بها ثم قلبها نفلا لم يمنع من التطوع - [00:06:45](#)

ظاهر كلامه انه يجوز له ان يقلبها نفلا ولعل هذا ليس مرادا لان الفرض لا يجوز قطعه ولهذا نص فقهاؤنا رحمهم الله على ذلك وقالوا ومن دخل في فرض ولو موسعا حرم قطعه - [00:07:03](#)

وقلب الفرض الى نفل قطع للفرض قاطعوا للفرض وعلى هذا فيحمل قوله فلا احرم بها ثم قلبها نفلا اي للضرورة. او لحاجة ونحو ذلك واعلم ان صلاة الفرض يجوز قطعها او قلبها الى نفل في حالين - [00:07:24](#)

الحالة الاولى اذا دعت الضرورة الى ذلك فاذا دعت الضرورة الى قطع الفرض فانه يجوز قطعه لعموم قول الله عز وجل وقد فصل لكم ما حرم عليكم الا ما اضطررتم اليه - [00:07:46](#)

والمسألة الثانية اذا قطع الفرض ليفعله على وجه اكمل واتم مثال ذلك لو دخل المسجد ووجد الجماعة قد انقضت وشرع في الفريضة منفردا وفي اثناء صلاته سمع جماعة دخلوا المسجد واقاموا الفريضة. السلام عليكم. فيجوز في هذه الحال ان يقطع - [00:08:04](#)

فريضته وان فيجوز في هذه الحالة ان يقطع فريضته وان يدخل معهم لماذا؟ لانه قطع الفرض هنا ليفعله على وجه اتم واكمل ويدل لذلك ما جاء في سنن ابي داود وغيره من حديث جابر رضي الله عنه ان رجلا - [00:08:32](#)

اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني نذرت ان فتح الله عليك مكة ان اصلي في بيت المقدس ركعتين فقال له صلي ها هنا فاعاد عليه فقال صلي ها هنا فاعاد عليه فقال في الثالثة شأنك او شأنك اذا - [00:08:55](#)

فدل هذا على ان كل واجب يجوز للانسان ان ينتقل به الى ما هو اعلى. لا الى ما هو ادوم او مساوي ثم قال المؤلف رحمه الله وتباح قراءة القرآن في الطريق - [00:09:16](#)

اي انه يجوز للانسان ان يقرأ القرآن بالطريق اثناء مشيه وانما نص المؤلف رحمه الله على ذلك بان بعض العلماء قالوا بالكراهة ولكن الصواب ما مشى عليه المؤلف وهو الاباحة - [00:09:35](#)

في عموم قول الله عز وجل الذين يذكرون الله قياما وقعودا وعلى جنوبهم وقد روى ابن ابي شيبة عن ابراهيم التيمي رحمه الله قال كنت اقرأ القرآن على ابي موسى يعني الاشعري رضي الله عنه وهو وهو يمشي - [00:09:52](#)

ثم قال رحمه الله ومع حدث اصغر اي تباح القراءة مع حدث اصغر فيما تقدم في باب نواقض الوضوء وان الذي يمنع القراءة هو الحدث الاكبر. وعلم من قوله مع حدث اصغر - [00:10:14](#)

ان الحدث الاكبر يمنع ذلك لان الرسول صلى الله عليه وسلم كان لا يحجبه. وفي رواية لا يعجزه عن القرآن الا الجنابة قال رحمه الله ونجاست ثوب وبدن وثم اي تباح القراءة - [00:10:35](#)

مع نجاسة ثوب ونجاستي بدن ونجاستي فم لان ذلك ليس شرطا للتخلي عن نجاسة الثوب والبدن والفم ليس آ شرطا لجواز القراءة

او لصحة القراءة وان كان الافضل والاكمل ان يكون حال قراءته على اكمل احواله - [00:10:55](#)

لان هذا من تعظيم كلام الله عز وجل وقد قال الله تعالى ذلك ومن يعظم حرمات الله فهو خير له عند ربه ولهذا ينبغي من اراد ان يقرأ القرآن ان يحرص على التأدب بالاداب - [00:11:23](#)

الشرعية والقواعد المرعية عند تلاوته فمن ذلك اولا الاخلاص لله الاخلاص لله عز وجل لان قراءة القرآن عبادة من العبادات اتل ما اوحى اليك من من الكتاب وثانيا ان يقرأ القرآن بقلب حاضر - [00:11:44](#)

ان يقرأ القرآن بقلب حاضر فيستحضر ان الله عز وجل يخاطبه بهذا القرآن ثالثا ان يقرأ على طهارة ان يحرص على ان يقرأ على طهارة ان الطهارة من الحدث الاكبر فهي واجبة - [00:12:11](#)

وان الطهارة من الحدث الاصغر فهي واجبة لمن اراد ان يمسه المصحف. اما من اراد ان يقرأ عن ظهر قلب فليست شرطا فينبغي ان يحرص على ان يقرأ على طهارة ولو كان عن ظهر قلب. لان ذلك من تعظيم القرآن الكريم - [00:12:33](#)

رابعا الا يقرأ في الاماكن المستقذرة او في مجمع لا ينصت اليه لان هذا ابتذال وامتهان للقرآن فيقرأ مثلا في اماكن الحشوش والحمامات او نحو ذلك. هذا من ابتذال القرآن وامتهانه. كذلك ايضا في مجمع لا ينصت له - [00:12:52](#)

او لا ينصت الى القرآن بحيث يكون صخب ونحو ذلك ومثل هذا ما يفعله بعض اصحاب الدكاكين يفتح القرآن ويضع سماعات خارج المحل والناس في سخط منهم من يسب ومنهم من يشتم ومنهم من يتكلم وهم معرضون وهذا في الواقع ابتذال لكلام الله عز وجل -

[00:13:18](#)

الامر الخامس من الاداب الاستعاذة بالله عز وجل عند قراءة القرآن في قوله عز وجل فاذا قرأت القرآن فاستعذ بالله من الشيطان الرجيم ولان الشيطان قد يحول بين الانسان وبين قراءته - [00:13:42](#)

سادسا بالبسمة ان ابتداء من اول السورة فاذا ابتداء القراءة من اول السورة فانه يسن ان يبسم اه سابعا ان يحسن صوته بالقرآن وان يترنم لقول النبي صلى الله عليه وسلم ما اذن الله لشيء - [00:14:01](#)

كما اذن لنبي حسن الصوت يتغنى بالقرآن يجهر به ما اذن يعني ما استمع اه سابعا ان يرتل القرآن ترتيلا فيقرأ بتمهل بدون سرعة لان ذلك اعون على التدبر وعلى - [00:14:27](#)

قامت الحروف وعلى اقامة الالفاظ فهو اعون على تدبر القرآن واقامة حروفه والفاظه من الاداب ايضا السجود اذا مر باية سجدة كما تقدم ومنها ايضا ان يحرص اثناء اثناء قراءته للقرآن على تدبره - [00:14:52](#)

وتعقله والتدبر معناه التأمل في الالفاظ للوصول الى نعم التأمل في الالفاظ للتأمل الالفاظ للوصول الى معانيها والتدبر له وسائل تعين عليه فمن اهم وسائله اولا فهم المعنى - [00:15:18](#)

فمن اراد ان يتدبر فليحرص على ان يفهم المعنى لانه اذا لم يفهم المعنى لم يمكنه التدبر يحرص على فهم المعنى وذلك بالرجوع الى التفاسير الموثوقة ثانيا مما يعين على التدبر - [00:15:47](#)

تكرار الاية وترديدها فاذا كرر الاية ورددها كان اعون على التدبر كذلك ايضا ثالثا من اسباب التدبر مراعاة الوقف والابتداء ان يراعي احكام الوقف والابتداء بحيث انه يقف المواقف الصحيحة التي لا يختل المعنى معها - [00:16:06](#)

رابعا ان يستشعر كما سبق ان الخطاب موجه اليه ان الخطاب موجه اليه فهذا ايضا يعينه على التدبر من اسباب من اسباب المعينة ايضا حضور القلب. والبعد عن الشواغل بحيث يجمع قلبه عند قراءة القرآن - [00:16:36](#)

ولا ينصرف الى شيء سواه من وسائل التدبر ايضا تحسين الصوت والترتيل ومراعاة اداب التلاوة السابقة فهي مما يعين على التدبر ان ما يمنع التدبر فمنها الذنوب والمعاصي الذنوب والمعاصي تحول بين الانسان وبين تدبر القرآن والانتفاع به. كلا بل ران على قلوب -

[00:17:00](#)

ما كانوا يكسبون ومنها ايضا العجلة في القراءة بحيث انه يعجل عجلة تقبح بحيث يسقط شيئا من الحروف والالفاظ ومن اسباب موانع او من من موانع التدبر انصراف القلب بحيث انه يقرأ بقلب غافل لا - [00:17:33](#)

ومما ينبغي ايضا عند القراءة ان يراعي القارئ ترتيب القرآن يراعي ترتيب الايات وترتيب السور وترتيب الكلمات وترتيب الحروف هنا اربعة اشياء اولاً ترتيب الحروف في الكلمة وثانياً ترتيب الكلمات - [00:17:59](#)

بعضها مع بعض وثالثاً ترتيب الايات ورابعاً ترتيب السور قال اهل العلم يكره تنكيس السور ويحرم تنكيس الايات والكلمات والحروف فهتمم اذا الترتيب اربعة انواع ترتيب الحروف في الكلمة وثانياً ترتيب الكلمات بعضها مع بعض - [00:18:27](#)

وثالثاً ترتيب الايات بحيث لا يقدم اية على اية ورابعاً ترتيب السور فترتيب السؤفاء فالاخلال بترتيب السور مكروه الا انه الا ان اهل العلم رحمهم الله استثنوا من ذلك مقام التعليم للصبيان - [00:18:58](#)

لانه ايسر لهم فيقرأ مثلاً سورة الناس ثم الفلق ثم الصمد ثم آتت يدا ثم اذا جاء نصر الله والفتح وهكذا ترخصوا في ذلك انهم ايسر على الم تعلم - [00:19:20](#)

ولا سيما الصبيان اما عدم مراعاة الترتيب في الحروف والكلمات الايات فانه محرم. فانه محرم. طيب هنا مسألة تتعلق بقراءة القرآن ايها افضل الانسان ان يقرأ القرآن من المصحف - [00:19:37](#)

او عن ظهر قلب اختلف العلماء رحمهم الله في ذلك فذهب بعض اهل العلم الى ان القراءة من المصحف افضل ان القراءة من المصحف افضل قالوا لان النظر فيه عبادة - [00:20:00](#)

وثانياً قالوا لانه ابعد لانه اثبتوا وابتعد عن الغلط القراءة من المصحف ابعد عن الغلط لانه اذا قرأ عن ظهر قلب فربما يخطئ ولهذا قالوا ان القراءة من المصحف افضل - [00:20:20](#)

ولكن القول بان النظر الى المصحف عبادة لا دليل عليه ليس عليه دليل والقول الثاني ان القراءة عن ظهر قلب افضل قالوا لانه اقرب الى التدبر وابتعد عن الرياء ابعد عن الرياء الناس اذا رأوه - [00:20:38](#)

قد امسك المصحف قد يقع في قلبه شئ من الرياء والتحقيق في هذا ان الانسان ينظر ما هو اصلح بقلبه ينظر ما هو اصلح لقلبه فان رأى ان القراءة من المصحف اعون له على التدبر واثبت فليقرأ من المصحف - [00:21:02](#)

وان رأى ان القراءة عن ظهر قلب انها اثبت فليقرأ عن ظهر قلبه المسألة الثانية ايما افضل الترسل او الاسراع رجل يقرأ بتدبر وتفكر واخر يقرأ في تلك المدة سورا عديدة - [00:21:24](#)

عندنا شخصان رجلاان احدهما يقرأ في ساعة ساعة كاملة اه بتدبر وتفكر لكنه يقرأ سورة فقط واخر يقرأ سورا عديدة في تلك المدة ايهما افضل بعض العلماء قال الترسل افضل. ومنهم من قال الاسراع افضل لانه يزداد حسنات. كل حرف حسنة - [00:21:50](#)

ولكن الصواب في هذا انه اذا كانت قراءته بالتدبر والترسل اخشع وانفع فهي افضل فان تساويا يعني من حيث التدبر والخشوع فالاسراع افضل ولا سيما لمن يراجع القرآن او يصلي بالناس - [00:22:19](#)

الذي يصلي بالناس مهما كانت تلاوته فيها من الحسن والجودة اذا كان بطيئاً فالناس يملون ولو يأتي شخص يقرأ قراءة عادية لكنه يعني يحضر حزراً فهو ايسر عليهم من الاخر - [00:22:48](#)

فمثلاً قراءة القراءة في صلاة التراويح في رمضان او القراءة في الصلوات اذا كان يسترسل حيث لا يكون فيه اسقاط لشئ من الحروف او الالفاظ هذا بالنسبة للناس ايسر واما اذا كان يقرأ لنفسه فان قراءة التدبر اولى الا من كان - [00:23:06](#)

اراجع حفظه فعينئذ قد يكون الافضل بالنسبة له هو الاسراع ثم اعلم ايضا ان الواجب بالنسبة المصحف ان يحترم وان يعظم ولهذا قال اهل العلم رحمهم الله يحرم توسده ان يتخذة سادة - [00:23:29](#)

والالتكاء عليه ان يتكى عليه او ان يرميه بالارض بلا وضع او ان يمد رجله اليه او ان يستدبره او ان يمسه عضو متنجس او ان يكتب القرآن بحيث يهان. كما لو كتبه على بساط او حصير يوطى - [00:23:56](#)

هذا ايضا من الامور المحرمة. لانه ابتذال وامتهان للقرآن بقي المسألة الاخيرة وهي القيام للقرآن وتقبيله هل هو من الامور المشروعة قال شيخ الاسلام رحمه الله القيام للمصحف وتقبيله لا نعلم فيه شيئاً مأثوراً عن السلف - [00:24:20](#)

ولهذا قال الامام احمد رحمه الله ما سمعت فيه شيئاً وقد روي عن عكرمة ابن ابي جهل رضي الله عنه انه كان يفتح المصحف ويضع

جبهته عليه ويقول كلام ربي كلام ربي - 00:24:48

وذهب بعض اهل العلم الى ان ذلك من البدع الى ان ذلك من البدع ومنهم من ذهب الى انه مستحب النووي رحمه الله قال يستحب القيام للقرآن فاذا كان قيام الناس بعضهم لبعض من الامور المستحبة - 00:25:11

القيام للمصحف من باب من باب اولى ولكن هذا في الواقع لا دليل عليه يا دليل عليه فعلى هذا نقول القيام بالمصحف وتقبيلا للمصحف ليس له اصل لكن من قبل - 00:25:33

من قبله لا حرج لكن لا يقال ان لا يقال انه من الامور المشروعة المطلوبة ثم قال المؤلف رحمه الله وحفظ القرآن فرض كفاية حفظ القرآن الكريم فرض كفاية وفرض الكفاية هو الذي اذا قام به من يكفي سقط الاثم عن الباقيين - 00:25:48

وهذا قد حكى اجماعا اي ان حفظ القرآن فرض كفاية اجماعا لان هذا من تمام حفظه وهو داخل في قول الله عز وجل انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون - 00:26:12

ومن حفظه ان يحفظ في الصدور ولا سيما اهل العلم فالذي ينبغي لاهل العلم وطلبة العلم والمنتسبين للعلم ان يحرصوا على حفظ القرآن. قال الله عز وجل بل هو آيات بينات - 00:26:30

في صدور الذين اوتوا العلم بل هو آيات بينات في صدور الذين اوتوا العلم فحفظ القرآن يقول فرض كفاية. ثم قال المؤلف رحمه الله ويتعين ويتعين حفظ ما يجب بالصلاة - 00:26:48

اي يلزم وجوبا ان يحفظ من القرآن ما يجب في الصلاة والذي يجب في الصلاة هو الفاتحة لقول النبي صلى الله عليه وسلم لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب - 00:27:05

وقال كل صلاة لا يقرأ فيها بفاتحة الكتاب فهي خداج اذا حفظ القرآن منه ما هو واجب على الكفاية ومنه ما هو واجب علينا ومنه ما هو سنة. الواجب على الكفاية هو حفظه - 00:27:22

ايش؟ كله ان يقوم بذلك جماعة من المسلمين لان هذا من تمام الحفظ طيب الحفظ الذي يكون فرض عين هو حفظ الفاتحة لانها تتعين في الصلاة ماسي وذلك فهو سنة. لان قراءة ما زاد على الفاتحة سنة - 00:27:42

اما الفاتحة فتجب ولذلك يجب على المسلم ان يتعلم الفاتحة وجوبا لانها واجبة في الصلاة وما لا يتم الواجب الا به فهو واجب بل قال اهل العلم رحمهم الله يجب عليه حتى لو استأجر من يعلمه الفاتحة. يعني شخص يستأجره ليعلمه الفاتحة - 00:28:03

لان هذا ايضا من باب ما لا يتم الواجب الا به فهو واجب. فاذا قدر انه حديث عهد باسلام ولا يحسن الفاتحة وصلى وكان هناك شخص يلقنه القرآن يدقنه القرآن يقول مثلا الحمد لله رب العالمين وهو يقول الحمد لله رب العالمين. الرحمن الرحيم. فيقول الرحمن الرحيم وهو يصلي - 00:28:34

هل تصح صلاته الجواب تصح الجواب تصح ولهذا قال الفقهاء رحمهم الله ومن صلى وتلقف القراءة من غيره صحت صلاته من صلى وتلقف القراءة من غيره صحت صلاته والله اعلم - 00:29:03

اياه اذا قادر على تعلمه وترك ذلك لم يصح مثل الطهارة مع قدرتي عليه. ايضا مسألة اخرى وهي ان القرآن هل يتفاضل؟ نقول نعم القرآن يتفاضل باعتبار الثواب وباعتبار متعلقه - 00:29:26

القرآن يتفاضل وكله كلام الله عز وجل ولكنه يتفاضل اما باعتبار الثواب واما باعتبار متعلقه ولهذا اخبر النبي صلى الله عليه وسلم عن سورة الصمد قل هو الله احد انها تعدل ثلث القرآن - 00:29:56

والفاتحة قال هي السبع المثاني والقرآن الذي العظيم الذي اوتيته كذلك ايضا اية الكرسي وتفاضل القرآن يكون باحد اعتبارين. اما باعتبار الثواب واما باعتبار متعلقه فباعتبار الثواب ان قل هو الله احد تعدل - 00:30:17

ثلث القرآن باعتبار متعلقه سورة الفاتحة وسورة اية الكرسي من قرأ اية الكرسي في ليلة لم يزل عليه من الله حافظ ولا يقربه شيطان حتى يصبح كذلك ايضا سورة الملك براءة من النار الى غير ذلك - 00:30:39

اما باعتبار انه كلام الله فهو كلام الله لا يتفاضل. لكن يتفاضل باعتبار الثواب وباعتبار متعلقين لكن في قول النبي صلى الله عليه

وسلم من قرأ آآ في سورة الاخلاص انها تعدل تعدل ثلث القرآن - [00:30:57](#)

يعني في الثواب وليس في الاجزاء الثواب وليس في ولذلك لو قرأ قل هو الله احد في الصلاة ان كبر الله اكبر قل هو الله احد لا تجزئه عن الفاتحة - [00:31:18](#)

وهذا مبني على قاعدة مفيدة وهي انه لا يلزم من كون الشيء معاجلا للشيء ان يجزئ عنه. لا يلزم من كون الشيء معادلا للشيء ان يجزئ عنه ولا هانا طائر منها قل هو الله احد - [00:31:31](#)

لا يلزم منها ان تجزئ عن بقية القرآن من امثلة ذلك ايضا قول النبي صلى الله عليه وسلم من صلى الفجر ثم قعد في مصلاه حتى تطلع الشمس ثم صلى ركعتين فله اجر عمرة وحجة تامة تامة تامة - [00:31:52](#)

طيب لو كان الانسان لم يؤدي الفريضة لم يحج ولم يعتمر الحمد لله الحملات غالية اصلي ركعتين اجلس بعد الفجرها واصلي ركعتين واجر عمرة وحج التامة التامة التامة بعد يمكن تمتع - [00:32:10](#)

وش تقول؟ لا نقول لا يلزم من كون الشيء معاجلا للشيء ان يجزئ ان يجزئ عنه. كذلك ايضا قال النبي صلى الله عليه وسلم من قال لا اله الا الله وحده لا شريك له. له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير. كان كمن اعتق اربعة انفس من ولد اسماعيل - [00:32:29](#)

كفارة يمين كفارات وقال كفارة اليمين من خصالها ماذا؟ العتق اذا ساقول هذا الذكر علي اربع كفارات. لا اله الا الله وحده لا شريك عشر مرات وش رايبك يا ها - [00:32:52](#)

كان كمن اعتق ها لا يلزم من كون الشيء معادلا للشيء ان ان يجزئ عنه. نعم. الله اعلم لا اصل لها او صدق الله لا اصل لها لا من امير فيها شي - [00:33:10](#)

اللي يتعبد لله عز وجل بها لان ايضا يقول صدق الله فاتبعوا ملة ابراهيم حنيفا فاذا فرغت من القرآن. الله عز وجل قال فاذا قرأت القرآن فاستعذ ولم يقل فاذا فرغت من القرآن فقل - [00:33:35](#)

صدق الله العظيم ولا نقل عن الصحابة رضي الله عنهم انهم يعني كانوا يقولونها. نعم لا عن انكار لا يكون شديد الانكار يقول ادع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة. يعني رأيت شخص يقول قل هذا ترى ليس له اصل. لانه لان العنف والشددة والغلظة تسبب

العناد - [00:33:57](#)

يعني حتى لو كان اقتنع سيقولها عنادا هل يحرم؟ نعم. ها المقامات انا لا اعرفها لكن الشيء المقامات التي تجعل القرآن كانه الحن غنى ما هي تجوز هذه نعم كلكم - [00:34:30](#)

ايه. ايه نعم. اقول هذا هو اذا كان اذا كان القراءة فيها يعني اه تؤدي الى ارتدال وبعضهم نسأل الله العافية يقرأ القرآن يقرأه كأنه اه موسيقى نمط الموسيقى. المصحف من الجوال. هل هم نفس الشيء؟ احسنت. هذه مسألة مسألة جيدة - [00:34:54](#)

يعني هل الاولى الانسان اذا دخل المسجد هل الاولى ان يقرأ القرآن من المصحف او من الجوال نقول من حيث الثواب والاجر كلاهما واحد سواء قرأ عن ظهر قلب او من المصحف المكتوب ورقيا او من الجوال كله واحد - [00:35:24](#)

لكن لمن دخل المسجد الاولى ان يقرأ من المصاحف الموجودة لماذا؟ نقول لامرين الامر الاول ان عدم القراءة منها تعطيل للوقف تتعطل الوقف كل من دخل وقرأ من جوال يعني المصاحف تغبر ولا احد يقرأ فيها - [00:35:44](#)

وثانيا ايضا ان القراءة من الجوال قد تشغله وهو يقرأ قد تلد ايش؟ رسالة او اتصال او نحو ذلك فينشغل عن قراءته كونه يقرأ من المصحف نقول هذا اولى اولى لاجل ان لا يتعطل هذا الوقف - [00:36:03](#)

الموقوف على المسجد في عندنا عدم القراءة بها تعطيل لهذه المصاحف. وثانيا ايضا انه اعون على التدبر من الجوال لان الجوال ربما تجد رسالة وفاة فلان يقدر يناظر فلان مات - [00:36:23](#)

او رسالة خبر او نحو ذلك فينشغل وينصرف عن القرآن. نعم من حيث الثواب والاجر كلاهما لان الحديث من قرأ حرفا ولا فرق في ذلك بين ان يقرأ من المصحف او يقرأ عن ظهر قلب. نعم - [00:36:42](#)

ها ظاهر الاية الوجوب لكن ما احد قال بالوجوب يعني يقول يستحب والمعنى يقتضي لان الشيطان اذا شرع الانسان في عبادة وفي

طاعة يذكره ولذلك تجد انه اذا جلس يقرأ قرآن بدأ يتذكر اشياء - [00:37:02](#)

وبدأ يعرض له اشغال افعل كذا سوي كذا اي فالاستعاذة اولاً انها تطرد الشيطان وثانياً تعينه على الخشوع والتدبير الحرم المكي لا لا الصلاة الحديث الوارد النظر الى الكعبة عبادة غير صحيح - [00:37:25](#)

غير صحيح فالمصلي المصلي السنة ان ينظر الى مسجده حاول تلقاء وجهه عام في الحرم وفي غير الحرم. نعم. اما القول بان النظر الى الكعبة عبادة فهذا ليس عليه دليل. الحديث الوارد ضعيف ولا يصح - [00:37:50](#)

اه الرقية عن بعد تشيل عن بعد الحين بالزغم يعني يرقى الرقية المقصود بها وصول ريق القارئ والنفس الى المريض اذا كان اقول بسيفراً يفتح مسجل ويقرأ عليه من صدرت فتوى - [00:38:07](#)

صدرت فتوى بهذا ان القراءة بالهاتف ونحوها ليس لها اصل صدرت فتوى من اللجنة الدائمة برئاسة الشيخ بن باز رحمه الله وقرأت ايضاً في قرأها شيخنا رحمه الله عقب خطبة الجمعة في احدى الجمع - [00:38:36](#)

ان هذا ليس له اصل عبر الهاتف المقصود من من القراءة ماذا الرقية النفس ريق القارئ وليس المقصود سمع القرآن سمع القرآن افتح المسجل افتح عبد الباسط المنشاوي وغيره اربعة وعشرين ساعة - [00:38:52](#)

تشغيل القرآن تشغيل القرآن تشغيل القرب لا بأس يعني اقول شغل القرى في البيت لا بأس. لا بأس المحذور انه يفتح القرآن وليس احد ينصت له ينشغلون اما الكون يفتح القرآن - [00:39:10](#)

تطرد الشيطان نعم اقول هذا مباح ما نقول والله مستحب وحتى طلعت سورة البقرة لم يرد ايضاً طلعت سورة البقرة كل يوم بعض الناس يقرأها كل يوم هذا غير وارد - [00:39:41](#)

لم يرد يعني دليل على انها تقرأ كل يوم. هي وردت قراءتها لكن اقول لم يلد كل يوم نعم ها بيت وش يبغى وش يبغى يعني قبل قبل يقرأ قبل يسكن يقرأ في قرآن - [00:40:05](#)

ويختتم في ختمة لماذا اصل هذا نعم جماعة بالمسجد اعادة جماعة قيمته في المسجد خاص بالجماعة الاولى اذا حضر ولا اذا حضروا في جماعة يصلون الجمعة الثانية لو دخل المسجد ووجد صلى في مسجد ثم اتى الى مسجد - [00:40:33](#)

ووجد الجماعة جماعة اولى انقضت هناك جماعة. يسن ان يدخل معهم لكن تقصد هذا يعني تتبع المساجد لتقصد هذا من البدع لكن لو ذهب مثلاً لمسجد يريد ان اه يحضر حلقة علم او اه قرآن او نحو ذلك فوجد الجماعة يصلون - [00:41:00](#)

لا يصلي العموم اذا اتيتما مسجد جماعة فصلياً معهم اخوه جاي مصلي بمسجد اخر في نفس المسجد لا لا في نفس المسجد لأ ما يسن الذي اتى الى المسجد جماعة. يعني انت الان صليت معنا المغرب؟ ايوا نعم. ثم جت جماعة يصلون تدخل معهم ليس السنة هذا - [00:41:20](#)

لكن لو انك صليت في مسجد صلاة المغرب ثم اتيت ووجدت جماعة ولهذا الحديث واضح اذا اتيتما مسجد جماعة والا كانوا يقولوا كل ما صلى الجماعة يعيدون فاعادة الجماعة في المسجد ليس لمن صلى جماعة مع الامام وانما لمن - [00:41:51](#)

دخل المسجد وقد صلى جماعة في مسجدي او مسجد اخر. نعم اي ما تكره مزمكة وغيرها سواء ثم ايضاً بعض العلماء رحمهم الله اه ذكر ان انه لا نهى في مكة. يعني استثنوا من النهي عن الصلاة في اوقات النهي مكة - [00:42:13](#)

وقالوا انه ليس فيها نهى فتجوب فتى يجوز التنفل فيها جميع الاوقات واستدلوا بما جاء في بعض الروايات لا صلاة بعد العصر حتى تغرب الشمس ولا صلاة بعد الفجر حتى تطلع الشمس الا بمكة الا بمكة - [00:42:41](#)

جاء في حديث ابي هريرة وغيره. ولكن هذه الزيادة ضعيفة واستدلوا ايضاً بحديث جبير بن مطعم عن النبي عليه الصلاة والسلام قال يا بني عبدي مناف لا تمنعوا احداً طاف بهذا البيت وصلى فيه اية ساعة - [00:42:57](#)

وقد وصلنا اية ساعة وهذا يدل على انه ليس هناك نهى ولكن هذا الحديث ايضاً لا دلالة فيه. لان الصلاة هنا مقرونة بالطواف. طاف وصلى مما يدل على ان المراد بالصلاة - [00:43:13](#)

ايش ركعتا ان المراد بالصلاة ركعة الطواف. فمكة وغيرها على حد سواء ليس فيها يعني لا تختص ليس من خصائص حرم مكة انه

ليس فيه نهي بل هو كغيره فيجوز فيه فعل ذوات الاسباب - 00:43:28

كما يجوز في غيره ها اذا في في بعض العلماء قال تكره ايه ايه الا في مسجد مكة والمدينة تقرأ. لان قالوا لانه يتوانى عن الحضور مع الامام الراتب ولهذا قال عل الفروق اللي الا يتوانى الناس بالحضور مع الامام الراتب - 00:43:44
مسجد مكة والمدينة الصلاة فيها مضاعفة ايش الحديث الصحن الحق به الطائفون يعني بعض العلماء يستثنى من قطع الصلاة يقطع صلاة المرء يستثنى مكة حرم مكة ولكن هذا لا دليل عليه. ويستدلون باثر ابن الزبير رضي الله عنه انه كان يصلي في المطاف -

00:44:15

فاذا اراد الطائف ان يمر انتظر ثم سجد فيقال يعني اثر ابن الزبير هذا يعني فيه فيه مقال وثانيا انه خاص بالطائفين لان الذي يصلي في المطاف حقيقة هو الذي اعتدى على - 00:44:47
الطائفين المطاف الاحق به الطائفون يعني الانسان يمكن ان يصلي في كل مكان ثم ايضا التعليل بان مكة يكثر فيها الزحام ويشق كذا وكذا الى اخره. نقول هذا التعليم يلزم منه ان يكون - 00:45:05

الحكم خاصا بالمسجد دون بقية الحرام واضح؟ طيب. ثم ايضا لو عللنا ان العلة في ذلك الزحام فلنطرد القاعدة. ولنقل ايضا المسجد النبوي ولنطرد القاعدة ولنقول ايضا المساجد ايضا. الجمع - 00:45:21
فيها زحام فاذا كانت العلة علة العلة هي الزحام والمشقة فلتكن العلة مطردة لا ان تقصر مع وجود لا ان تقصر على موضع او مكان مع وجود العلة والسبب. نعم - 00:45:37

انت اذا اردت ان تنتفل شوف بارك الله فيك اذا اردت ان تنتفل فتحض لنفسك. الذي يصلي في الممرات لا حرمة له الذي يصلي في المطاف لا حرمة له. لان الاحق به من؟ الطائفون. وانت اذا صليت في الاماكن المعدة للصلوات ما حد يمر بين يديك - 00:45:57
اذا مرت بين يديك بين قدميك وموضع سجودك تقطع الصلاة يجب تعيدها. اذا كان مو يبجب اذا كانت فريضة يجب اذا كانت نافلة. الا اذا كنت مع الامام سترة الامام سترة لمن اقترب - 00:46:16

ها ما له اصل كتابته بالزعفران ثم يوضع ويشرب هذا ليس ليس له اصل ها لا لا لا يكتبونه للرقية يسمونها عزائم اوراق الزعفران يقرأ فيها اكتب فيها اية الكرسي يفعلون كثير من العوام - 00:46:35
ملخص فيه بعض العلماء لكن في الواقع ليش ما ما في دليل الوارد في القرآن هو الرقية وقراءته في الماء الرقية بالقرآن اما مباشرة او ان يقرأ في الماء اما كتابة الزعفران هذه - 00:47:07

صليت العصر خارج؟ نعم لحظة شف لا المعتبر موضع السجود يعني اذا كان موضع سجودك هنا يوم جا واحد ومر فوق رأسك ما يقطع الصلاة لكن اذا مر بين قدميك وبين الموضع الذي سجدت فيه - 00:47:25
ولهذا قال يقطع صلاة المسلم اذا لم يكن بين يديه العلماء اي بين قدميه وموضع سجوده. ولان القدر الذي يملكه المصلي هو موضع السجود ولا يقولون خلاص الواحد يبى يصلي - 00:47:47

يملك الى الجدار ما احد يمر. ما احد يقول بهذا كيف المرور والمرأة والمرور اي نعم مرور رجل ينقص مرور المرأة يقطع هذا القدر صارت اذرع ايه فتذرع يعني تقريبا مئة وعشرين متر هي موضع السجود - 00:48:00
لا لا الذروع كم الذراع ارض الذراع اربعة واربعين سانتي ستة وربعين طيب احسب متر وعشرين صنف هي نفسها هذي قالوها تقريبا يعني ثلاثة اذرع تقريبا. وليست تحديدا هذا مئة مئة وعشرين - 00:48:28

هذي مسافة هي ثلاثة اذرع يعني مثلا لو اني عندي السلك هذا. نعم. ومرت بعد السلك ما تقطع الحديث اذا مر بين يديه. ايه. والا اقول انه بين يديه اجل لو تمر مئة متر. تقطع الصلاة - 00:48:55
المراد بما بين اليدين يعني من القدمين الى موضع السجود لان هذا هو القدر الذي يملكه المصلي ولذلك حتى اللي يصلي للسترة السترة المشروع ان يدنو منها اذا صلى احدكم الى سترة اذا صلى احدكم فليصلي الى سترة وليدنو منها. تكون قريبة لان اذا كانت -

00:49:16

لم تنفع وكان في التحجر المكان يتحجر يتحجر المكان والمكان غيره احق به. نعم لا هو تفريح قصده بينه وبين حتى اذا ايه.

نعم. نعم اذا كان الانسان واقف ستمر شاة - [00:49:36](#)

انت تصلي هنا والان المسافة ذي ما يقدر ما تمر شاة تمر ثلاث سيات من موضع سجود العلماء يقولون ان السترة الذي يملكه المصلي

اذا مر بين يديه اي بين قدميه - [00:50:19](#)

وموضع سجوده. اما ما زاد على ذلك فلا يملك المصلين المشروع المصلي ان يدنو من السترة الجدر من السترة اذا صلى فاراد احد

ان يجتاز فليدفعه فان ابي فليقاتل فانما هو شيطان. هذا يدل على انه ايش؟ قريب لانه صار بعيد. اصلا اذا صار بعيد ما - [00:50:38](#)

تمشي تروح تقاتل نعم شيخ لو لو صليت فريضة منفرد ولما قضيت منها قيمة جماعة ثانية ما يشرع الشعر كده ودخل احد يرجي

الصلي منفرد تنصدق عليه اما اعادة الجماعة اعادة الجماعة انما تشرع لمن دخل المسجد - [00:51:09](#)

دخل لكن انت اذا كنت في المسجد صليت دخل شخص وارادت ان ان تنصدق عليه ولا حرج. انا كنت منفرد يعني عشان اعيش حتى

لو كنت منفرد خلاص ما وقع اول هو الفريضة. يعني كونك تصلي معه هذا لا يقلب فرضك الاول الى نفل - [00:51:35](#)

وتكون الثانية نفل اه فرض فهمتم شخص صلى الفريضة منفردا ثم جت جماعة قال ايه ابا اصلي ابعيدها فريضة نقول الفرض وقع

اولا ولهذا قال النبي عليه الصلاة والسلام اذا اتيتم فصليا فانها لكما نافلة. مما يدل على ان الاولى ايش؟ فريضة - [00:51:51](#)

اذا ايش؟ قبل ان يفرغ من الصلاة. قبل ان ينصرف. المهم اذا ما اذا تمت اذا تم الفرض ولو منفردا تم ما يمكن اذا كان في اثناء وقطعه

يجوز في هذه الحالة - [00:52:14](#)

قال هو صلى صلى منفردا. اي صليت وانتهت الصلاة. ايه. خلاص ايه يعني ما يشرع ان ان يعيد الا اذا دخل شخص يريد ان يتصدق

عليه في هذه الحال يجوز ان يدخل - [00:52:33](#)

يتصدق عليه. يعني يدخل معه على رجل يتصدق على هذا كما في الحديث ها الله اعلم والحكمة الله اعلم. بعضهم يقول لعل

تفتنه قد تكون من محارمه قد تكون ايضا عجوز - [00:52:55](#)

عجوز جدته مرت بين يديه ما تتعلق بها القول بان الحكمة انه قد تتعلق نفسه بها هذا لا يطرد افرض الانسان مرت بين يديه جدته

عجوز لها تسعون سنة تقطع الصلاة - [00:53:21](#)

مع ان النفس والله اعلم يعني بهذا الكلب الاسود ما قال عاقور. ايه العقور هذا في يقتل في الحل والحرام الكلاب انواع اسود

وعقور كلب صيد وحرث وماشي وما سوى ذلك - [00:53:38](#)

بعض العلماء نسيت اسمه الف كتابا سماه فظل الكلاب على كثير ممن لبس الثياب يقول الكلب افضل من بعض اللي يلبسون الثياب

افضل من ها لان في في خصال من خصال الكلب المعروف الوفاء - [00:54:06](#)